هكذا ذكره الثعلبي بغير إسناد ولم أر له عن مجاهد ذكرا وإنما ذكره مقاتل ابن سليمان .

فقال إن المسلمين واليهود اختصموا في أمر القبلة فقال المسلمون القبلة الكعبة وقالت اليهود القبلة بين المقدس فأنزل ا D أن الكعبة أول مسجد كان في الأرض والكعبة قبلة لأهل المسجد الحرام والمسجد الحرام قبلة لأهل الحرم والحرم قبلة لأهل الأرض .

215 - قوله ز تعالى و على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا الآية 97 .

أخرج الفاكهي في كتاب مكة من طريق ابن جريج عن عكرمة ومن طريق ابن أبي نجيح سمعت عكرمة قال لما نزلت ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه قالت اليهود فنحن على الإسلام فما يبتغي منا محمد فأنزل ا D حجا مفروضا و على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا الآية فقال النبي كتب عليكم الحج .

زاد ابن أبي نجيح عن عكرمة فقال ا تعالى لنبيه حجهم أي اخصمهم فقال لهم حجوا فقالوا لم يكن علينا فأنزل ا فمن كفر فإن ا غني عن العالمين فأبوا وقالوا ليس علينا حج